

## 40 - شرح المختصر في صفات النبي ﷺ وأخلاقه الشيخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين امين. اما بعد فبین ایدینا رسالت  
قيمة للامام ابن تیمیة رحمه الله تعالى - [00:00:24](#)

مستلة من كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دین المسيح وهي في صفات النبي عليه الصلاة والسلام واحلاقه جمع فيها رحمه الله تعالى جمعا نافعا مفيدة فنسأله عز وجل ان يبارك لنا - [00:00:53](#)

فيما نتعلم وان يجعل ما نتعلم حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع قريب. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:20](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تیمیة رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها - [00:01:44](#)

وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه اورد رحمه الله تعالى فهذا الحديث عن ابي سعيد رضي الله عنه في ذكر عظم حياء النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وانه اشد الناس حياء - [00:02:06](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات كلها والاداب جميعها كان اعظم الناس تتميما لها وتمكينا في كل الاخلاق وجميع الاداب بل ان كل خلق فاضل وادب كريم - [00:02:31](#)

فلنبينا عليه الصلاة والسلام منه تمامه وكماله اوتی جوامع الاخلاق ومحاسن الاداب ورفع المعاملات بحيث لا يجار ولا يباري صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهنا يذكر ابا سعيد رضي الله عنه عظم حياء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:05](#)

والحياء شعبة من شعب الایمان وخير كله ولا يأتي الا بخير كما جاءت بذلك الاحاديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم وهو صفة اذا اتصف بها العبد اعانته على فعل الجميل وترك القبيح - [00:03:42](#)

واذا نزعت من العبد تباعد عن الجميل وانغمس في القبيح وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من کلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:04:22](#)

فالحياة اذا نزع نزع الاداب والاخلاق والفضائل اذا اتصف العبد بالحياء فانه معونة له على تكميل الاداب وتميمها وهو خير كله ولا يأتي الا بخير كما قال ذلك نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:04:43](#)

ونبينا صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس حياء وابو سعيد رضي الله عنه لما ان اراد في هذا الحديث ان يصف النبي عليه الصلاة والسلام بانه اشد الناس حياء - [00:05:16](#)

بانه اشد الناس حياء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها لان العذراء في خدرها يظرب بها المثل في شدة الحياة فقوله كان اشد حياء من العذراء في - [00:05:38](#)

خذ لها بمثابة قوله كان اشد الناس حياء لان العذراء في خدرها يظرب به المثل في شدة الحياة وقوته العذراء في خضرها يظرب به

المثل في شدة الحياة وقوته قال كان رسول الله - 00:06:01

صلى الله عليه وسلم اشد الناس اه اشد حياء من العذراء في خدرها والعدراء هي البكر التي لا تزال عذرتها باقبة وهي بكارتها لم تفتن بها عذراء البكر - 00:06:24

البنت التي على حد الزواج ما زالت بعد لم تتزوج عندما تكون ملزمة القرار في البيت ولها خدر تكون فيه لو قدر انه دخل عليها اناس اغراط عنها او نحو ذلك - 00:06:53

لذابت حياء من قوة حيائها وشدة حيائها يظرب بها المثل في قوة الحياة قال اشد حياء من العذراء في خدرها والخدر ستر يجعل في جانب من البيت للجارية يكون لها - 00:07:23

مأوى ومكان فكان يظرب بهن المثل في الحياة من كانت قاربت من سن آآ الزواج وهي ملزمة للبيت لكن انظر ماذا قال في العذراء؟ قال اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:07:44

يعني الملازمة للخدر الملازمة للبيت وهذا فيه ان المرأة كلما كانت ملزمة للبيت كان ذلك اعظم في خيريتها بركتها ولهذا قال ربنا جل وعلا وقرن في بيوتكن وفي قراءة وقرن في بيوتكن - 00:08:08

قرن من القرار وقرن من القراءتين ان وقار المرأة في قرارها وقار المرأة في قرارها. اما اذا كانت خراجة ولاجة لا تلازم البيت تكثر الخروج والاسواق ونحو ذلك - 00:08:32

تتدرج في ضعف الحياة ضعف الحياة فيها الذي هو اجمل ما يكون في المرأة الحياة واذا ذهب عنها الحياة ما بقي فيها جمال جمالها الحقيقي في حيائها - 00:09:00

قال اشد حياء من العذراء في خدرها العذراء التي هي ملزمة للبيت والخشمة والستر الصيانة وتبتعد عن الرجال والمحادثة لهم والمخاطبة لهم اما العذراء التي لا تلازم البيت - 00:09:24

وتجرأت عن خروج والنظر للرجال والحديث مع معهم فان يضعف فيها الحياة ويضعف الى ان ربما يذهب الى ر بما يذهب عنها الحياة هذا الزمان الذي نحن فيه زمان كثرت فيه الفتنة - 00:09:51

وكثرت فيه وسائل اضعاف الايمان اثر ذلك في كثير من البنات والفتيات تأثيرا عظيما جدا فنسأل الله عز وجل منا منه وكروما ان يصلح احوال المسلمين رجالا ونساء شبابا وشابات وان يرد - 00:10:21

الجميع اليه ردا جميلا وان يعيذ الجميع من الفتنة ما ظهر منها وما بطن وان يصلح ابناءنا وبناتنا بمنه وكرمه انه سبحانه وتعالى جواد كريم قال وكان اذا كره شيئا - 00:10:49

عرفناه في وجهه عرفناه في وجهه وهذه تتمة في بيان شدة حياء النبي عليه الصلاة والسلام يقول وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه اي انه لا يتكلم به لحيائه - 00:11:10

لا يتكلم به عليه الصلاة والسلام لحيائه لكن يعرف في وجهه وهذا كثير من الاشباع يتركها الصحابة ولا يفعلونها لأنهم يرون في وجهه انه كره هذا الامر ويعرفون في وجهه كراهة هذا الامر - 00:11:30

سبحان الله انظر هذه التربية ما اعجبها وما اعظمها اشياء كثيرة يتركون ولا يفعلون بل لا يفكرون في فعلها لأنهم رأوا في وجهه عليه الصلاة والسلام انه يكره ذلك يكره ذلك - 00:11:56

مع ان بعض المربيين في كثير من القضايا المهمة في التربية ينبه مرة واثنتين يهدد ويحذف ومن عنده لا يبالي ومن عنده لا يبالي لكن انظر هذه التربية التي كان - 00:12:13

عليها الصحب الكرام رضي الله عنهم وهم اهل الخيرية خير الامة وهذا من الشواهد على الخيرية التي كانوا عليها رضي الله عنهم وارضاهم قال وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه - 00:12:32

عرفناه في وجهه يعني دون ان يتكلم وهو لا يتكلم به لحياءه وهذا موطن الشاهد في هذه التتمة في هذا الحديث نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:12:50

وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن فاحشا ولا متفحشا ثم اورد هذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

فاحشا ولا متفحشا فاحشا الفاحش هو من يفعل الفحش او يقوله الفاحش ده الفحش قوله قولا وفعلا يفعل الفحش او يقول الفحش والفالح هو ما تجاوز به المرأة الحج - [00:13:30](#)

ما تجاوز به الحج في عموم الأشياء الشيء الذي يتتجاوز به الحج يقال فاحش ولهذا يقولون تارة طول فالفالح هو ما تجاوز به المرأة الحد فالفالح من الأقوال والافعال هو ما تجاوز المرأة فيها حد الادب - [00:14:03](#)

تجاوز فيه حد الادب وحد الخلق خرج عنه فما كان فاحشا لأن اعماله واقواله صلى الله عليه وسلم كلها على اتم ما يكون خلقا وادبا قال ولا متفحشا والمتفحش هو الذي يتعمد الفحش - [00:14:28](#)

يكثرون منه ويتكلف ويكون صفة له فما كان عليه الصلاة والسلام فاحشا ولا متفحشا والنفي هنا في اثبات كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام المراد بهذا النفي اثبات كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:56](#)

وانه لكمال خلقه وادبه لا يصدر منه الفحش لا قولا ولا فعلا هذا هو المراد المراد بهذا الحديث بيان كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام وانه دوما في تعاملاته على اتم ما يكون خلقا وادبا - [00:15:22](#)

فلا يصدر منه الفحش ولا يقع منه لا في الأقوال ولا في آآ الأفعال صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمة الله تعالى وروى البخاري عن انس رضي الله عنه - [00:15:42](#)

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبرة ما له تربت جبينه قال وروى البخاري عن انس رضي الله عنه - [00:16:02](#)

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحشا ولا لعانا. هذه ثلاثة اشياء ينفي انس رضي الله عنه ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم متصفها بشيء منها - [00:16:21](#)

فلم يكن سبابا سبابا اي من السب وهو الشتم اللعن ونحو ذلك لم يكن سبابا وكثير من الناس عندما يفقد الخلق لا يتعامل في المواقف الا بالسب لا يتعامل مع المواقف الا بالسب ولا يحسن اصلا ان يتعامل في المواقف التي تمر به الا الا بالسب - [00:16:42](#)

ويبارد اليه اولا فمن كان كذلك يوصف بأنه سباب وفاحش وبذيء وهذه الصفات ذميمة لا يليق بالمسلم ان يفعل امورا تجعله متصف بها هذه الصفات بئس الاسم الفسوق بعد الایمان فنبينا عليه الصلاة والسلام وهو قدوة الامة - [00:17:21](#)

لم يكن سبابا اي لم يكن من شأنه ولا من صفتة ذلك ولا فحشا وفحاش نظير ما تقدم في حديث عبدالله بن عمرو قال لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا لعانا - [00:17:51](#)

اي ذا لعن يلعن ويشتم وما كان كذلك عليه الصلاة والسلام بل لما قيل له في في نفر من المشركين قال الا الا تلعنهم؟ قال لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة - [00:18:10](#)

فما كان عليه الصلاة والسلام سبابا ولا فحشا ولا لعانا كان يقول لنا لاحدنا عند المعتبرة انتبه هنا لما يقول انس عند المعتبرة هي التي عبرت عنها بالموقف - [00:18:27](#)

الموقف التي تضجر الانسان او تضايقه طلب ان يفعل شيء فلم يفعل او الا يفعل شيء ففعل كثير من الناس في هذه المواقف ما يتمالك نفسه فيبارد الى السب والفحش - [00:18:50](#)

اللعن ونحو ذلك فنبينا عليه الصلاة والسلام كان بعيدا عن ذلك كله وكان يقول لا لاحدنا عند المعتبرة ما له تربت جبينهم ما لو تربت جبينه. وهذه الكلمة تقولها العرب - [00:19:07](#)

ولا يقصدون حقيقتها وانما كلمة جرت على اه اللسان ولا يقصدون حقيقتها قال ما له تربت يمينه او جبينه نعم معنى ما لو تربت جبينه يعني لا اصاب خيرا هذا معناه في الاصل لكنها لا يقصدونها - [00:19:32](#)

لا يقصدونها يعني تجري على الالسنة لكنهم لا يقصدون حقيقتها. نعم قال رحمة الله تعالى وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله

عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرین الا اختار ایسرهما - [00:19:55](#)  
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان بعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتهك حرمة الله قال وفي  
صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:20:18](#)  
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرین المراد بالامرین في التعاملات التي بينه وبين الناس التعاملات التي فيما بينه وبين  
الناس ما خير بين امرین الا اختار ایسرهما - [00:20:39](#)  
وهذا فيه ان هذا الدين يسر وهكذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الدين يسر وهذا ابواب التيسير على  
وجهها الصحيح تيسير الشريعة بعض الناس يتحدث عن التيسير - [00:21:02](#)  
ويلغى تحت ما مسمى التيسير بعض الواجبات بعض الواجبات يلغى ويقول الدين يسر ويلغى بعض الواجبات مرة في احدى الدول  
ذكروا لي عن بعض الناس قالوا ما يصلون في週間 - [00:21:24](#)  
اہ مرہ او مرتبین ما يصلون خمس صلوات يقول الدين يسر الدين يسر ما نشق على انفسنا نصلی مرہ في週間 او مرتبین تکفی  
الدين يسر فبعض الناس تحت هذه الكلمة التيسير او يسر الدين ربما القى الغی فرائض او الغی واجبات - [00:21:44](#)  
فالتيسيیر عندما يؤتى به على بابه وعلى وجهها الصحيح مثل ما في هذا الحديث هذا من جمال الشريعة ومحاسنها فديننا يسر لا عنہ  
فيه ولا مشقة لقد جاءكم رسول من انفسکم عزيز عليه ما عنتم حريق عليکم - [00:22:06](#)  
بالمؤمنین رؤوف رحیم. فدیننا يسر قال ما خیر بین امرین الا اختار ایسرهما ما لم يكن اثما ما لم يكن اثما وهذا فيه التنبيه لان  
التيسيیر لابد ان يضبط بضوابط الشريعة - [00:22:26](#)  
لابد ان يضبط بضوابط الشريعة ويقييد بقيود الشريعة قال ما لم يكن اثما قال فان كان اثما كان بعد الناس منہ ان كان اثما كان بعد  
الناس منہ لاحظ هنا فائدة اشير اليها احسب انہ مهمہ جدا - [00:22:47](#)  
وهي ان من الامور ما قد يظن او يقال فيها انها تيسير وتكون مخالفة للشريعة وتكون مخالفة للشريعة ينظر لها الانسان يقول انها  
تيسيیر وانها يسر وانها ايسر فلاحظ هنا في في هذا الحديث - [00:23:12](#)  
اذا خير بین امرین اختار ایسرهما ما لم يكن هذا الایسر مخالف للشريعة فاذا ليس كل ایسر وكل امر في يسر يبادر اليه الانسان بل  
لابد ان یزن بمیزان الشرع - [00:23:35](#)  
ويضبط بضوابط الشرع قال فان كان اثما كان بعد الناس منہ اثما اي في مخالفته لشرع الله وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لنفسه قط وهذا ايضا من کمال خلقه - [00:23:51](#)  
وعظیم ادبیه صلى الله عليه وسلم ما عرف انه انتقم لنفسه او غضب لنفسه حتى جاء في حديث اخر ما غضب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتهك حرمات الله فلا يقوم لغضبه شيء. يعني یغضب اشد الغضب - [00:24:11](#)  
لكن لنفسی ما یغضب اذا كان الامر يتعلق بشخصه بنفسه ما یغضب ولا ینتقم قال ما یغضب ولا ینتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه  
قط الا ان تنتهك حرمة الله - [00:24:32](#)  
اذا انتهکت حرمة الله لا یقوم غضبه شيء غیره على دین الله سبحانه وتعالی نعم قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها قالت ما  
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بیده شيئاً قط - [00:24:48](#)  
لامرأة ولا خادما الا ان یجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فینتقم من صاحبه الا ان ینتهك شيء من محارم الله فینتقم لله ثم  
اورد عنها رضي الله عنها - [00:25:12](#)  
انها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بیده شيئاً قط لا امرأة ولا خادما لاحظ قد يؤتى بها لتأكيد النفي وعائشة ملازمة  
للنبي عليه الصلاة والسلام وهي ذات دراية عظيمة جدا بسيرته وشمائله واخلاقه - [00:25:31](#)  
لازمه ملازمه طويلة تقول ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بیده شيئاً قط لا امرأة ولا خادما لا امرأة ولا خادما في الاحادیث  
الاول حفظ اللسان وهذا الحديث في كف الید - [00:25:54](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام اظمروا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة وذكر منها صيانة اللسان وكف الايدي صيانة اللسان وكف الايدي كان قدوة صلى الله عليه وسلم لامته في ذلك - [00:26:18](#)

فاللسان كما تقدم لم يكن سبابا ولا فاحشا ولا عانا والمواقف التي تحدث في عند المعتبرة او نحو ذلك يقول اه انس كما تقدم ما كان يقول الا ما له تربت جبينه - [00:26:45](#)

وفي ما يتعلق بالفعل ومد اليد تقول عائشة في هذا الحديث ما ظرب صلى الله عليه وسلم شيئا بيده قط لا امرأة ولا خادمة الا ان يجاهد في سبيل الله - [00:27:08](#)

هذا باب اخر لاعلاء دين الله والانتصار لدين الله عز وجل قالت الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء شيء قط فينتقم من صاحبه. يعني اذا كان الامر يتعلق بشخصه هو - [00:27:22](#)

عليه الصلاة والسلام ما ينتقم ما انتقم لنفسه قط الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله اي غضبا لله عز وجل ونصرة لدينه. نعم قال رحمه الله تعالى وروى مسلم في صحيحه عنها رضي الله عنها وقد سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:41](#) فقالت كان خلقه القرآن. هذا الحديث حديث عظيم جدا في في بيان كمال خلق النبي صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين عائشة ومن هي مكانة ومعرفة بالنبي عليه الصلاة والسلام عندما سئلت عن - [00:28:07](#)

خلقه صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن وهو حديث جامع في بيان كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام وبأي الكلام على هذا الحديث قريبا لأن اه المصنف رحمه الله تعالى سيعيده - [00:28:31](#)

قريبا نعم قال رحمه الله تعالى وروى ابو داود الطیالسی عن شعبة قال حدثنا ابو اسحاق قال حدثنا ابو عبد الله الجدلي قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه - [00:28:52](#)

قال سمعت؟ قال سمعت عائشة وسألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن في القائل هو ابو عبد الله الجدلي قال سمعت عائشة سمعت عائشة وسألها اي هو نفسه في المصادر اه قال ابو عبد الله سألت عائشة - [00:29:16](#)

عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم احسن الله اليكم وسألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجوز بالسيئة السيئة. ولكن يعفو ويصفح او يغفر. شك ابو داود - [00:29:44](#)

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث ان ابا عبد الله الجدلي قال سمعت عائشة وسألها عن خلق رسول الله هو سأل عائشة رضي الله عنها اه سمعها وقد سألها عن خلق رسول الله فقالت لم يكن - [00:30:13](#)

فحشاولا متفحشا وهذا نظير ما تقدم في حديث عبد الله بن عمرو وكذلك في حديث انس قال فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق وتروي في في الاشهر بالصاد. وكلاهما صحيح صخابا - [00:30:34](#)

وسخابا والسبخ والصخب رفع الصوت واللحج والخصوصة وهذا كثير ما يقع في الاسواق والاسواق هي ابغض البقاع الى الله عز وجل لانها مظنة اللعنة والسباب والخصوصات واللحج الاصوات العالية هذى مظنة الاسواق - [00:31:02](#)

بخلاف المساجد المساجد مظنة السكون والطمأنينة والذكر والدعاء والمناجاة ولهذا جاء في في الحديث احب البقاع الى الله المساجد وابغضها الى الله اسوقها احب البقاع الى الله مساجدها واحب وابغض البقاع الى الله اسوقها - [00:31:28](#)

فالحاصل الاسواق هي مظنة الصخب واللحج والخصوصة ورفع الاصوات فما كان كذلك عليه الصلاة في دخوله للأسواق وكان يدخل الاسواق ببيع يشتري صلى الله عليه وسلم ما كان سخابا في الاسواق - [00:31:50](#)

ولا يجوز بالسيئة السيئة يعني من اساء اليه لا يقابل الاساءة بالاساءة وانما يقابلها بالاحسان الله سبحانه وتعالى يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي يبنك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:32:13](#)

فكان لا يجوز بالسيئة السيئة اذا ما ماذا كان يصنع؟ قال قالت ولكن يعفو ويصفح او يغفر ولكن يعفو العفو ترك المؤاخذة على الذنب والخطأ العفو ترك المؤاخذة على الذنب وعلى الخطأ - [00:32:35](#)

والصفح ازالة اثر ذلك من النفس ازالة اثر ذلك من النفس ولهذا احيانا يحصل العفو ولكن اه يبقى في النفس شيء فيكون حينئذ لم

يصفح فإذا أزالها أثر ذلك من نفسه ولم يبق في نفسه - [00:32:59](#)

أي أثر على من من هذا الامر الذي حصل يكون قد صفا فإذا العفو هو عدم المؤاخذة على الذنب أو الخطأ الذي حصل والصفح أن يزيل أثر ذلك من اه من نفسه - [00:33:24](#)

يزيل أثر ذلك من نفسي. قالت ولكن يغفو ويصفح او يغفر. شك ابو داود نعم قال رحمة الله تعالى ورواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين. نعم يعني الحديث المتقدم رواه فيما ذكر اولا ابو داود وساق اسناده - [00:33:44](#)

قال وراث الحاكم في مستدركه على الصحيحين نعم احسن الله اليكم. وفي الصحيحين عن علقة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:09](#)

وهل كان يخص شيئاً من الأيام؟ قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع قال وفي الصحيحين عن علقة قال سألت عائشة - [00:34:24](#)

كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذه السؤالات الكثيرة من التابعين للصحابية لعائشة وغيرها عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم كلها من دلائل حرصهم - [00:34:47](#)

على ظبط افعاله واقواله واعماله وادابه ليعلموا بها اولاً ولينقلوها لامة كما سمعوها من اصحاب اه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فكانوا يحرضون على تبع ذلك والسؤال عنه قالت اه قال القمة سألت عائشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل كان - [00:35:09](#)

قصوا شيئاً من الأيام معنى يخص شيئاً من الأيام اي بعبادة مخصوصة لا يفعلها في يوم غيره يأتي ليوم يخصه عمل لا يفعل مثلها في غيره لا يفعل اه مثلها في - [00:35:42](#)

في غيره هل كان هذا من طريقة؟ هل هذا كان من هديه انه يخصص يوم بعمل هل كان يخص شيئاً من الأيام يعني بعمل بعبادة مخصوصة فلا يفعل مثلها في في غيره - [00:36:00](#)

يعني مثلاً تجد الصيام والصلوات والصدقات واعمال البر الأخرى تجده مع الأيام تزيد في أيام وتنقص لكن لا يجعل لعمل منها يوماً لا يفعل في ذلك اليوم الا ذلك العمل او يخص - [00:36:21](#)

آآ بذلك العمل هذا ما كان من هديه قال وهل كان يخص شيئاً من الأيام يعني بعبادة ما مخصوصة لا يفعلها او لا يفعل مثلها في غيره قالت لا هي ما كان يفعل ذلك - [00:36:41](#)

كان عمله ديمة كان عمله ديمة يعني اعمال الخير واعمال البر والطاعات التي يفعلها لا يخص يوم بها لا يفعلها الا فيه بل هي ديمة ومعنا دينا اي دائمة مستمرة - [00:36:58](#)

دائم مستمرة. اصل هذه الكلمة ديماء المطر المستمر يقال له دين ويقال له ديماء المطر المستمر فوصفت عمل النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ديمة اي انه آآ يداوم يستمر عليه ولهذا جاء عنه في الحديث الآخر - [00:37:18](#)

انه قال صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل ادوموا وان قل وهذا لا ينتبه كثير لا ينتبه له كثير من الناس احب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:37:43](#)

يعني مثلاً تقوم من الليل آآ ثلاث ركعات تواكب عليها او خمس ركعات تواكب عليها هذا احب من ان تصلي في ليلة واحدة احدى عشرة عشرة ركعة تطول فيها - [00:38:01](#)

اطالة ثم تفعلها ليلة ثانية ثم ليلة ثالثة ثم تجاهد نفسك في ليلة رابعة ثم تتوقف احب العمل الى الله ادومه وان قل هذا الاحب الى الله اما ان يفعل الانسان قليلاً من - [00:38:21](#)

من العمل كثيراً من العمل ثم ينقطع عنه ثم ينقطع عن هذا مما لا ينبغي ان يكون عليه المسلم. المسلم ينبغي ان يوظف نفسه على المداومة على العمل ولو كان قليلاً وهذا هو الاحب الى - [00:38:42](#)

الاحب الى الله سبحانه وتعالى فمثلاً في باب الصيام يعني بعض الناس يكثر من الصيام عن نفسه ثم يترك ويميل وفي الحديث

ان الله لا يمل حتى تملوا يململ العبادة ويتركها - [00:39:01](#)

لكن لو كان قليل يداوم عليه فهذا احب الى الله عز وجل وهو مدعاه لعدم الملل من الطاعة وعدم السآمة من اه منها الاحب الى الله هو الاذوم وان قل. المهم ان عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن عمله كانت كان عمله ديمة - [00:39:20](#)

قالت واياكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع يعني في اعمال في قيام الليل كان يقوم الليل حتى تتورم قدماه يطيل في القيام لكن ما يفعل ذلك ليلة ويترك يداوم - [00:39:40](#)

ولو ان انه لم يتمكن ليلة من من تلك الصلاة لسبب او ذر او نحو ذلك صلاها من الضحى صلوات الله وسلامه عليه لانه يداوم العمل الذي يفعله يداوم عليه ويوازن عليه - [00:39:55](#)

وهذا هو الاحب الى الله عز وجل. قالت واياكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع. نعم قال رحمه الله تعالى وروى مسلم في صحيحه عن سعد بن هشام - [00:40:14](#)

وقد سأله عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السيدة تقرأ القرآن؟ قال بل. قالت فان خلقنبي الله القرآن. نعم هذا الحديث الذي تقدم - [00:40:32](#)

ذكره فيما تقدم بمعناه واعاده هنا قال وروى مسلم في صحيحه عن سعد بن هشام وقد سأله عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السيدة تقرأ القرآن - [00:40:48](#)

السيدة تقرأ القرآن؟ قال بل قالت فان خلقنبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن لما سأله عن خلق النبي لما سأله عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:09](#)

قالت له في جوابي سؤاله السيدة تقرأ القرآن؟ قال بل قالت كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. ما المعنى يعني اذا اردت ان تعرف خلق النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ القرآن - [00:41:25](#)

اقرأ القرآن فالقرآن تمثل آما امثاله النبي صلى الله عليه وسلم فعلا وقولا في جميع ما جاء في القرآن كل ما تراه من المعاملات والآداب والعبادات والأخلاق غير ذلك كل ذلك امثاله النبي صلى الله عليه وسلم ايضا باب النواهي - [00:41:42](#)

كل ذلك امثالى كل ما تقرأ ولها من يريد ان يقرأ من يعرف ما هو خلق النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن وهذا الجواب سبحان الله من عائشة - [00:42:10](#)

جواب وافي للغاية جواب وافي شافي كافي اجبت جوابا ما اتمه وما احسنه رضي الله عنها وارضاها حتى ان سعد بن هشام الذي سأله هذا السؤال وقع هذا الجواب من قلبه - [00:42:23](#)

وقد هذا الجواب في قلبه موقعا عظيم جدا كان له وقع عظيم جدا في قلب سعد لما سمع منها هذا الجواب ماذا قال كما في صحيح مسلم في تتمة الحديث قال فهممت ان اقوم - [00:42:44](#)

ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت اممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت لماذا قال هذه هذه الكلمة؟ لانه بهذا الجواب اشتفي واكتفى. وجد ان الجواب شافي وكافي. اقرأ القرآن - [00:43:01](#)

اقرأ القرآن قال كيف كان خلق النبي؟ ماذا كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت السيدة تقرأ القرآن؟ قال بل. قالت كان خلق القرآن كان خلق القرآن يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعليقا على - [00:43:22](#)

قول عائشة في كتابه التبيان في اقسام القرآن قال بهذه كانت اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم المقتبسة من مسكة القرآن فكان كلامه مطابقا للقرآن تفصيلا له وتبينا وعلومه علوم القرآن - [00:43:39](#)

واراداته واعماله ما اوجبه وندب اليه القرآن واعراضه وتركه لما منع منه القرآن ورغبتة فيما رغب فيه وزهده فيما زهد فيه وكراهته لما كره ومحبته لما احبه وسعيه في تنفيذ اوامرها في تنفيذ اوامرها وتبلیغه والجهاد في اقامته - [00:44:04](#)

فترجمة ام المؤمنين لكمال معرفتها بالقرآن وبالرسول فترجمة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لكمال معرفتها بالقرآن وبالرسول وحسن تعبيرها عن هذا كله بقولها كان خلق القرآن وفهم هذا السائل يقصد سعد - [00:44:35](#)

لها عن هذا المعنى فاكتفى به واشتفي فاكتفى به واشتفي انتهى كلام ابن القيم يشير ابن القيم بقوله فاكتفى به واشتفي الى قول سعد لما سمع هذا الجواب من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال على اثر ذلك فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن - 00:45:02 شيئاً حتى اموت لانه اكتفى واشتفي بهذا الجواب العظيم والكلام المسد الذي سمعه من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا السؤال كان يتكرر على عائشة كثيراً ما تسأل عن ذلك حتى بعض الصحابة سألوها - 00:45:30

يعني في آآ فضائل آآ القرآن لابي عبيد وغيره عن ابى الدرداء انه سأله ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن - 00:45:53

يرظمي لرظاه ويُسخط لسخطه. وهذا توضيح يرمي لرضاه ويُسخط بسخطه يعني رضاه تبعاً للقرآن وسخطه تبعاً للقرآن يرمي لرظاه ويُسخط بسخطه ما كان من الامور التي اه في القرآن طاعة وعبادة وخلق وادب - 00:46:08

ونحو ذلك فهو من اهلها آآ يرضي آآ لها ويقبلها ويدعو اليها ويأمر بها وما كانت من المساخط والمناهي فإنه بعيد عنها ومجائب لها صلوات الله وسلامه عليه وجاء في سنن النسائي - 00:46:34

ايضاً ان سألاً سأله ام المؤمنين عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقرأت قد افلح المؤمنون حتى انتهت والذين هم على صلواتهم يحافظون. ثم قالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:58

هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبه هنا في في امر مهم في باب الخلق واضح في كلام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سأله هذا السائل عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:47:19

فقالت قد افلح قرأت قد افلح المؤمنون الى قوله والذين هم على صلواتهم يحافظون وهذه الامور المذكورة في هذا السياق فيها صلاة فيها امانة فيها وفاء هي ادان الزكاة فيها حفظ الفروج وبعد عن الفواحش - 00:47:41

منوعة هذه كلها داخلة في باب الخلق لأن خلق الدين كله الخلق الدين. وانك لعلى خلق عظيم اي دين كامل. بهذا فسر الصحابة رضي الله عنهم الاية فخلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن يعني جميع ما في القرآن من اوامر يأتمر بها - 00:48:05

وجميع ما فيه من نواهي اه انتهى عنها صلى الله عليه وسلم يأتمر باوامر القرآن ينتهي عن نواهي القرآن. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:48:31

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ولهذا فانك لا تقرأ في القرآن اي خلق واي عبادة واي تعامل الا ونبينا عليه الصلاة والسلام متصرف بذلك باعلى ما يكون وله من جميع اوصاف الخير ذروتها واعلاها - 00:48:49

واتهمها واقملها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ونسأله الله عز وجل الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وتوفيقاً وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:49:11

انه سميع قريب مجيب احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين قل هذا السائل احسن الله اليكم بما تنصحنا في التدرج في طلب السيرة النبوية - 00:49:36

السيرة النبوية سيرة عطرة هي سيرة اذكي عباد الله وافظلهم واماهم وقدوتهم صلوات الله وسلامه عليه وقراءتها والعناية بها متأكدة وينبغي على كل مسلم ان يعني بها قراءة وايضاً - 00:50:02

آآ عناء بها لانها زاد المسلم ومعين عذب يرتوي منه اه المسلم في حياته والسيرة كما لا يخفى لها تأثير لها تأثير بالغ على العبد ومن يقرأ سير الصالحين تأثر بصلاحهم - 00:50:27

وتحركت نفسه للتأسي بهم واتباعهم ومن قرأ ايضاً سير الطالحين تأثر بهم والعياذ بالله فاولى سيرة تقرأ ويعتنى بها تصرف الاوقات الكثيرة في قراءتها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:51

والامر كما ذكر السائل تدرج في القراءة بدءاً المختصرات ثم يرتقي بعد ذلك الى ما هو اوسع فاوسع وهكذا ومن احسن واجد المختصرات في السيرة مع دقة وعناية المنظومة البيئية - 00:51:11

لي لابن ابى العز الحنفى رحمه الله تعالى شارح العقيدة الطحاوية له نظم جميل جداً في منه بيت معروفة المنظومة المائية في

السيرة فيها مئة بيت سهلة وسلسة ومرتبة معننى بنظمها عنابة دقيقة جدا - 00:51:40

فينظر فيها وما تيسر ايضا من شرح لها وينطلق بعد ذلك الى ما هو اوسع مثل كتاب الفصول في سيرة الرسول للامام بن كثير رحمة الله تعالى ثم السيرة التي - 00:52:06

في كتابه البداية والنهاية اوسع من ذلك وغير ذلك من كتب السيرة ايضا من المختصرات النافعة آآآ السيرة او مختصر السيرة لعبد الغني المقدسي وهو كتاب عظيم جدا في اه مختصر في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:25

والا هل العلم في ذلك كتابات كثيرة نافعة ومفيدة نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول قوله الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله له مختصر نافع جدا في السيرة وتتميز عن غيره من كتب السيرة ان الجوانب العقدية - 00:52:50

ابرزها واوضحها وايضا حابينا واحد يستقي الدروس العظيمة في العقيدة والتوحيد من خلال سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا جانب لا تجده في اه في الغالب في كتب اه السيرة الاخرى نعم - 00:53:13

وصلى الله احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول قوله في الحديث اذا كره شيئا عرفناه في وجهه هل يفيد هذا ان السكوت على شيء اكرهه خير من تنبئه الانسان على اني اكره هذا الامر - 00:53:32

فهذا اذا كان بلغ الامر في التربية هذا المبلغ هنا ينبغي ان يلاحظ ان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم اه اذا كره شيئا عرف في وجهه لا يتكلم به لشدة حيائه - 00:53:49

ويعرفون ذلك منه يعرفون شدة حيائه ويعرفون ايضا كراهية كراهيته لذلك. ولهذا كان يكتفيهم هذا قد يكون اه بعض الناس عنده ضعف في الحياة ضعف الحياة ويقول انا اريد مثلا ان اطبق هذه السنة اكتفي - 00:54:08

السكوت ولا اتكلم ولا يكون آآ يعني عنده آآ ذاك الحباء الذي يعرف به فيمنعه عن التكلم فليس هذا من التطبيق للسنة في شيء هذا تكلف اما النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حياء - 00:54:31

ليس تكالفا هذا يفعله حياء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحاصل اذا كان اه سكوت المرء وظهور هذا على وجهه يكتفي في اصلاح من حوله من ولد او فمن هو معنى بتأدبيهم وتربيتهم ان كان يكتفي - 00:54:53

اكتفى به وان كان لا يكتفي فالمقام مقام اصلاح المقام مقام اصلاح وتوجيهه نعم ولهذا بعض الناس ما قد لا يكتفي ذلك لا يكتفيه آآ التمرد الوجه او ظهور الغضب ولا يكتفيه الزجر مرة او النهي مرتين - 00:55:16

فيحسب المقام نعم اما الصحابة رضي الله عنهم فكان يكتفيهم ذلك كان يكتفيهم ذلك وما ان يروا على وجه النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة لذلك الا وكانوا في مباعدة ومجانبة - 00:55:40

عنـه نـعم اـحسن اللـه اليـكم يـقول من اـبتلي بـمن اـخلاقـه سـيـئة حتـى انه يـتطـاول عـلـيـه وـقد يـسـبـه فـكـيف يـجـمع بـمعـاقـبة من اـسـاء اليـه فيـ هـذـه الـحـالـة اوـ يـتـأسـي بالـنـبـي صلى اللـه عـلـيـه وـسلم وـان يـكـون سـهـلا لـيـنـا وـلا يـنـتـقم لـنـفـسـه - 00:56:01

معـالـمـ اـنـه قـادـر عـلـى اـيـذـائـه مـنـ هـذـا خـلـقـه اـهـ الانـعـدـنـا يـعـنـي فـيـ هـذـا السـؤـال آـشـخـصـانـ شـخـصـ يـعـنـي حـسـبـ وـصـفـ السـائـلـ سـيـءـ الـخـلـقـ وـالـسـائـلـ يـعـنـي يـرـيدـ لـنـفـسـهـ الـبقاءـ عـلـىـ الـاخـلـاقـ وـالـلـيـنـ وـالـسـماـحةـ - 00:56:26

وـالـرـفـقـ هـذـا المـقـامـ اـنـ نـظـرـ اليـهـ هـذـا السـائـلـ مـقـامـ تـربـيـةـ وـتـأـديـبـ فـانـ صـبـرـهـ عـلـىـ صـاحـبـهـ وـمـلـايـنـتـهـ وـالـرـفـقـ بـهـ مـعـ الـاـيـامـ سـيـغـيـرـ فـيـهـ وـلـابـدـ سـيـغـيـرـ مـنـ خـلـقـهـ وـمـنـ كـانـ سـيـءـ الـخـلـقـ اـذـ يـسـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ يـلـاطـفـهـ وـيـتـرـفـقـ بـهـ - 00:56:50

وـيعـاملـهـ بـالـخـلـقـ الـحـسـنـ سـيـؤـثـرـ فـيـهـ وـلـابـدـ بـاـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـلـهـذـا اـقـولـ اـنـ كـنـتـ تـرـىـ نـفـسـكـ لـاـ تـأـثـرـ بـالـخـلـقـهـ وـلـاـ يـكـونـ ذـلـكـ سـبـباـ لـتأـثـيرـ اـخـلـاقـهـ عـلـيـكـ فـيـ تـعـامـلـكـ فـاستـمـرـ فـيـ هـذـهـ الـمـعـاـلـمـ - 00:57:23

لـعـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـجـعـلـ فـيـ تـعـامـلـكـ مـعـ صـلـاحـاـ خـلـقـيـ وـادـبـهـ وـقـدـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـدـفـعـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ فـاـذـاـ الـذـيـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ عـدـاؤـ كـانـهـ وـلـيـ حـمـيمـ وـاـمـاـ اـذـ كـنـتـ تـخـشـىـ عـلـىـ نـفـسـكـ وـبـدـأـتـ تـتـضـرـرـ مـنـ ذـلـكـ فـالـخـيـرـ اـنـ تـجـتنـبـ - 00:57:43

مـصـاحـبـةـ مـنـ كـذـلـكـ وـتـبـتـعـدـ عـنـ مـصـاحـبـتـهـ وـتـتـنـقـيـ مـنـ الـاصـحـابـ مـنـ يـكـونـونـ عـوـنـاـ لـكـ عـلـىـ الـخـيـرـ اـحـسـنـ اللـهـ يـقـولـ نـرجـوـ نـصـيـحـةـ لـلـزـوـجـيـنـ سـيـماـ اـذـ كـانـ زـوـجـيـنـ سـيـءـ الـخـلـقـ مـعـ زـوـجـتـهـ وـعـيـالـهـ.ـ الـحـيـاةـ الـزـوـجـيـةـ الـاـصـلـ - 00:58:06

ان تكون مبنية على المسامحة والملائفة الرحمة والرفق هذا هو الاصل ويكون هذا الامر من الزوجين معاً هذا الاصل في اهـ الحياة الزوجية وجعل بينكم مودة ورحمة هذا الاصل ان يكون فيه مودة وان يكون فيه رحمة وان تكون قائمة على ذلك - [00:58:28](#)

ولهذا هذين الامرین عـمـادـ الحـيـاـةـ الزـوـجـيـةـ المـوـدـةـ وـالـرـحـمـةـ فـاـذـاـ اـخـتـلـ اوـ اـحـدـهـماـ ضـعـفـتـ الحـيـاـةـ الزـوـجـيـةـ وـاصـبـحـتـ مـوـتـوـرـةـ وـرـبـماـ اـفـضـىـ بالـاـصـلـ هـوـ هـذـاـ وـايـضاـ الاـصـلـ انـ يـكـونـ هـنـاكـ اـحـتـمـالـ لـاـنـ اـلـاـنـسـانـ يـصـبـيـهـ ماـ يـصـبـيـهـ فـيـؤـثـرـ عـلـيـهـ فـيـالـاحـتمـالـ وـالـرـحـمـةـ وـالـرـفـقـ وـالـتـسـدـيـدـ فـالـاـصـلـ هـوـ هـذـاـ وـايـضاـ كـثـرـةـ الدـعـاءـ كـثـرـةـ الدـعـاءـ وـسـؤـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـأـتـيـ الـامـرـ بـالـخـيـرـ - [00:58:55](#)

فـالـاـصـلـ هـوـ هـذـاـ وـايـضاـ كـثـرـةـ الدـعـاءـ كـثـرـةـ الدـعـاءـ دـعـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـالـلـهـ وـحـدـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ يـأـتـيـ اذاـ حـصـلـ الـمـجـاهـدـةـ وـالـمـلـاـيـنـةـ اـهـ تـلـطـفـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـكـثـرـةـ الدـعـاءـ دـعـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـأـتـيـ الـامـرـ بـالـخـيـرـ - [00:59:21](#)

اـذـاـ حـصـلـ الـمـجـاهـدـةـ وـالـمـلـاـيـنـةـ اـهـ تـلـطـفـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـكـثـرـةـ الدـعـاءـ دـعـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـأـتـيـ الـامـرـ بـالـخـيـرـ - [00:59:47](#)

بعـثـتـ لـاـتـمـ مـكـارـمـ الـاخـلـاقـ عـلـىـ انـ التـوـحـيدـ لـيـسـ اوـلـ ماـ يـدـعـيـهـ فـهـلـ هـذـاـ الاـسـتـدـالـالـ الصـحـيـحـ هـلـ مـنـ الـخـلـقـ انـ يـخـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ العـبـدـ فـيـعـبـدـ غـيـرـهـ هـلـ مـنـ الـخـلـقـ انـ يـخـلـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ العـبـدـ - [01:00:11](#)

فـيـعـبـدـ غـيـرـ اللـهـ وـيـدـعـوـ غـيـرـ اللـهـ وـيـسـتـغـيـثـ بـغـيـرـ اللـهـ هـلـ هـذـاـ عـنـدـ خـلـقـ؟ـ هـذـاـ مـنـ اـفـسـدـ النـاسـ خـلـقاـ مـنـ اـفـسـدـ النـاسـ خـلـقاـ مـنـ تـفـرـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـخـلـقهـ وـرـزـقـهـ وـالـانـعـامـ عـلـيـهـ وـامـدـهـ بـالـنـعـمـ - [01:00:32](#)

ثـمـ يـصـرـفـ عـبـادـتـهـ لـغـيـرـ المـنـعـمـ وـيـلـتـجـأـ عـلـىـ غـيـرـ المـنـعـمـ وـيـخـضـعـ لـغـيـرـ المـنـعـمـ فـهـذـاـ فـسـادـ فـيـ الـخـلـقـ وـالـخـلـقـ يـتـنـاـولـ وـالـاـدـبـ يـتـنـاـولـ الـاـدـبـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـاـدـبـ مـعـ رـسـوـلـهـ وـالـاـدـبـ مـعـ عـبـادـهـ - [01:00:51](#)

الـاـدـبـ مـعـ الـعـبـادـ هـذـاـ بـابـ اـبـوـابـ الـخـلـقـ وـمـنـ يـعـبـدـ غـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـدـ اـشـدـ مـاـ يـكـونـ فـيـ بـابـ فـسـادـ الـاخـلـاقـ وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [01:01:13](#)

قـالـتـ اـهـ قـالـتـ وـهـيـ تـسـأـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ جـدـعـانـ قـالـتـ كـانـ يـقـرـئـ الضـيـفـ وـذـكـرـتـ مـنـ اـخـلـاقـ وـتـعـالـمـاتـهـ الـجـمـيـلـةـ شـيـئـاـ قـالـتـ اـيـنـفـعـهـ ذـلـكـ قـالـ لاـ - [01:01:30](#)

لـاـنـهـ مـاـ قـالـ يـوـمـ قـطـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ خـطـيـئـتـيـ يـوـمـ الدـيـنـ مـاـ كـانـ يـعـمـلـ لـاـجـلـ الـاـخـرـةـ وـلـلـوقـوفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـمـاـ يـنـفـعـهـ ذـلـكـ مـاـ يـنـفـعـهـ ذـلـكـ وـلـهـذـاـ بـابـ الـخـلـقـ - [01:01:51](#)

رـكـيـزـتـهـ بـابـ الـخـلـقـ رـكـيـزـةـ التـوـحـيدـ تـوـحـيدـ اللـهـ وـاـخـلـاـصـ الـدـيـنـ لـهـ وـاـفـرـادـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاـذـاـ فـسـدـ الـعـقـيـدـةـ فـسـدـ الـخـلـقـ وـاـنـ وـاـنـ وـجـدـ فـيـ اـنـسـانـ شـيـئـ مـنـ التـعـالـمـ الـجـمـيـلـ لـاـ يـنـفـعـهـ اـذـاـ كـانـ فـسـدـ الـعـقـيـدـةـ لـاـ يـنـفـعـهـ عـنـدـ - [01:02:09](#)

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـنـ الـذـيـ يـنـفـعـ عـنـدـ اللـهـ مـاـ قـامـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـابـتـغـيـ بـهـ وـجـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ اـرـادـ الـاـخـرـةـ وـسـعـيـ لـهـ سـعـيـهـ وـهـوـ مـؤـمـنـ فـاـوـلـتـكـ كـانـ - [01:02:31](#)

سـعـيـهـمـ مـشـكـورـاـ عـادـيـ اـهـ بـنـ حـاتـمـ الطـائـيـ حـاتـمـ الطـائـيـ يـضـرـبـ بـهـ المـثـلـ فـيـ الـكـرـمـ سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ كـانـ وـالـدـيـ يـفـعـلـ كـذـاـ وـيـفـعـلـ كـذـاـ هـلـ يـنـفـعـهـ ذـلـكـ - [01:02:47](#)

قـالـ لـاـ ذـاـكـ رـجـلـ اـرـادـ شـيـئـاـ فـنـالـهـ قـالـ اـهـ اـهـ اـلـعـلـمـ الشـهـرـةـ قـالـ اـهـ اـلـعـلـمـ الشـهـرـةـ اـرـادـ شـيـئـاـ فـنـالـهـ اـرـادـ شـيـئـاـ ايـ الشـهـرـةـ فـنـالـ الشـهـرـةـ لـكـنـ مـاـ يـنـفـعـ عـنـدـ اللـهـ لـاـنـ عـمـلـهـ ذـلـكـ لـمـ يـبـتـغـيـ بـهـ وـجـهـ اللـهـ - [01:03:09](#)

اـذـاـ النـافـعـ عـنـدـ اللـهـ مـنـ الـاخـلـاقـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ الـاعـمـالـ مـاـ اـبـتـغـيـ بـهـ وـجـهـ اللـهـ وـلـهـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـنـتـبـهـ لـهـذـاـ اـنـ بـابـ الـخـلـقـ قـرـيـةـ مـنـ الـقـرـبـ الـتـيـ يـتـقـرـبـ بـهـ - [01:03:29](#)

الـعـبـدـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـنـ عـمـلـهـ ذـلـكـ لـمـ يـبـتـغـيـ بـهـ صـاحـبـهـ درـجـةـ الصـائـمـ وـالـقـائـمـ لـاـنـ شـائـنـ الـخـلـقـ شـائـنـ عـظـيمـ جـداـ شـائـنـ الـخـلـقـ اـحـسـنـ اللـهـ عـلـيـكـ يـقـولـ مـاـ السـرـ فـيـ اـهـ اـهـ فـيـ بـابـ الـعـلـمـ الصـالـحـ لـاـ بـالـنـيـةـ وـقـصـدـ التـقـرـبـ لـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـقـصـ التـقـرـبـ بـهـ لـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـ - [01:03:46](#)

اـحـسـنـ اللـهـ عـلـيـكـ يـقـولـ مـاـ السـرـ فـيـ اـنـ حـسـنـ الـخـلـقـ يـبـلـغـ بـهـ صـاحـبـهـ درـجـةـ الصـائـمـ وـالـقـائـمـ لـاـنـ شـائـنـ الـخـلـقـ شـائـنـ عـظـيمـ جـداـ شـائـنـ الـخـلـقـ عـظـيمـ جـداـ فـيـ اـهـ اـثـرـهـ عـلـىـ النـفـوسـ وـوـقـعـهـ عـلـىـ - [01:04:06](#)

آـلـ القـلـوبـ لـهـ اـثـرـ عـظـيمـ جـداـ وـهـوـ بـابـ رـفـعـةـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ اـنـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ اـسـئـلـ عـنـ اـكـثـرـ مـاـ يـدـخـلـ بـهـ النـاسـ

الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق - 01:04:27

تقوى الله وحسن الخلق وقال اقربكم مني منزلة يوم القيمة احسنكم اخلاقا فحسن الخلق باب رفعة علوا عند الله سبحانه وتعالى  
نعم احسن الله اليكم يقول من ظلم مظلمة في نفسه وعرضه - 01:04:45  
فهل الافضل له ان يصبر؟ ام يشتكي هذا الظالم اذا كان الامر جزاكم الله خير - 01:05:08